قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله ومثالها لبيان الجنس قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومثالها لابتداء الغاية في المكان قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومثالها لابتداء الغاية في الزمان قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وقول الشاعر

تخيرن من أزمان يوم حليمة ۞ إلى اليوم قد جربن كل التجارب

ومثال الزايدة ما جاني من احد ولا تزاد عند جمهور البصريين الا بشرطين احدهما ان يكون المجرور نكرة الثاني ان يسبقها نفي او شبهه والمراد بشبه النفي النهي نحو لا تضرب من احد والاستفهام نحو هل جاك من احد ولا تزاد في الايجاب ولا يوتى بها جارة لمعرفة فلا تقول ماجاني من زيد خلافا للاخفش وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم واجاز الكوفيون زيادتها في الايجاب بشرط تنكير مجرورها ومنه عندهم قد كان من مطر اي قد كان مطر والله سبحانه اعلم

للانتها حتى ولام والى ۞ ومن وبا يفهمان بدلا

يدل على انتها الغاية الى وحتى واللام والاصل من هذه الثلاثة الى فلذلك تجر الاخر وغيره نحو سرت البارحة الى اخر الليل والى نصفه ولا تجر حتى الا ما كان اخرا او متصلا بالاخر كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر ولا تجر غيرهما فلا تقول سرت البارحة حتى نصف الليل واستعمال اللام للانتها قليل ومنه قوله تعالى كل يجري لاجل مسمى وتستعمل من والبا بمعنى بدل فمن استعمال من بمعنى بدل قوله عز وجل ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة وقوله تعالى ولو نشا لجعلنا منكم ملايكة في الارض اي بدلكم وقول الشاعر

جارية لم تأكل المرققا ۞ ولم تذق من البقول الفستقا

اي بدل البقول ومن استعمال البا بمعنى بدل ما ورد في الحديث ما يسرني بها حمر النعم اي بدلها وقول الشاعر

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا ۞ شنوا الإغارة فرسانا وركبانا

اي بدلهم

٨١

اي بدلهم انه والله سبحانه اعلم

واللام للملك وشبهه وفي ۞ تعدية أيضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استبن ببا ۞ وفي وقد يبينان السببا

تقدم ان اللام تكون للانتها وذكر هنا انها تكون للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض والمال لزيد ولشبه الملك نحو الجل للفرس والباب للدار وللتعدية نحو وهبت لزيد مالا ومنه قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب وللتعليل نحو جيت لاكرامك وقوله

وإني لتعروني لذكراك هزة ۞ كما انتفض العصفور بلله القطر

وزايدة قياسا نحو لزيد ضربت ومنه قوله تعالى ان كنتم للرويا تعبرون وسماعا نحو ضربت لزيد واشار بقوله والظرفية استبن الى اخره الى معنى البا وفي فذكر انهما يشتركان في افادة الظرفية والسببية فمثال البا للظرفية قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل اي وفي الليل ومثالها للسببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ومثال في للظرفية قولك زيد في المسجد وهو الكثير فيها ومثالها للسببية قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امراة النار في هرة حبستها فلا هي اطعمتها ولا تركتها تاكل من خشاش الارض انه والله سبحانه اعلم

بالبا استعن وعد عوض ألصق ۞ ومثل مع ومن وعن بها انطق

تقدم ان البا تكون للظرفية وللسببية وذكر هنا انها تكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وللتعدية نحو ذهبت بزيد ومنه قوله تعالى ذهب الله بنورهم وللتعويض نحو اشتريت الفرس بالف درهم ومنه قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة وللالصاق نحو مررت بزيد وبمعنى مع نحو بعتك الثوب بطرازه اي مع طرازه وبمعنى من كقوله شربن بماء البحر اي من ماء البحر وبمعنى عن نحو سال سائل بعذاب واقع اي عن عذاب واقع وتكون البا ايضا للمصاحبة نحو فسبح بحمد ربك واستغفره والله تعالى اعلم